

العميل الحميم

آية الله السيد محمد

الحسيني الشيرازي (قدس سره الشريف)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الميلادية

كاتب:

محمد حسيني شيرازي

نشرت في الطباعة:

مركز الرسول الاعظم

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٧	الميلادية
٧	اشارة
٧	كلمة المركز
٨	لست أدري!!
١٢	محمد صلى الله عليه و اله
١٤	فاطم الطهر عليها السلام
١٦	مبعث النبي صلى الله عليه و اله
١٨	مولد الزهراء عليها السلام
٢٠	فى كعبة ولد الكرار
٢٢	وُلد الإمام المرتضى
٢٦	إلى الفتاة المسلمة
٢٦	مولد الحسين عليه السلام
٢٨	بذكرى حسين الطهر عليه السلام
٣٠	إلى سيدى الإمام الرضا عليه السلام
٣٢	انصب المرتضى عليه السلام
٣٤	يا أمير البيان
٣٦	فى مولد الصادق عليه السلام الميمون نحتفل
٣٨	بشراكم ولد النبي محمد صلى الله عليه و اله
٤٠	بشّر العالم فى مولد المهدي عليه السلام
٤٢	يا زهراء
٤٣	هو الإمام الهدى المهدي عليه السلام
٤٤	قالوا ولادة مولى المتقين على عليه السلام

- ٤٤ فى البيت مولده
- ٤٨ وُلِدَ الإمام المجتبى عليه السلام
- ٥٠ أنشودة ميلاد أمير المؤمنين عليه السلام
- ٥١ بشراكم جاء الحسن عليه السلام
- ٥٢ بنت النبى
- ٥٣ أولادها الأطهار
- ٥٥ دعتة عصابات العراق
- ٥٦ آل بيتى ودّعونى
- ٥٦ بى نوشتها
- ٥٩ تعريف مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الميلادية

إشارة

اسم الكتاب: الميلادية
 المؤلف: حسيني شيرازي، محمد
 تاريخ وفاة المؤلف: ١٣٨٠ ش
 اللغة: عربي
 عدد المجلدات: ١
 الناشر: مركز الرسول الاعظم (ص)
 مكان الطبع: بيروت
 تاريخ الطبع: ١٤٢٤ ق
 الطبعة: اول

كلمة المركز

بسم الله الرحمن الرحيم
 كان مجاهداً.. بيده.. ولسانه.. وقلبه..
 كان راية تخفق فوق رؤوس المؤمنين..
 كان صوته مئذنة ترتفع منها كلمة الحق والحرية..
 ولأنه سليل بيت ديني علمي عريق، ووالده؟ كان أحد مراجع الدين العظيم في تاريخ مدينة كربلاء المقدسة خصوصاً، والعالم الإسلامي عموماً، وجدّه؟ هو الإمام الشيرازي المجدد صاحب ثورة التباك الذي لا يحتاج إلى تعريف.. فلا ريب أن يكتب في الفقه مثلاً، أو يتوسع في مباحثه ويكتب موسوعة فقهية تربو على (١٦٠) مجلداً.
 ثم ليس عجباً أن يكتب في الأخلاق، والفلسفة، وعلم الكلام، والمنطق، والحديث، والرجال، والتفسير، وعلوم القرآن.. ويظل يكتب ويكتب حتى يصبح بحق سلطان المؤلفين.
 لكن.. أن يكتب شعراً.. ثم يكون شاعراً مجيداً.. فلا أعجب من ذلك ولا أغرب!!
 ولو طالعنا قصائده لئرى هل كان يعالج فيها جوانب الحياة المختلفة، كما هو دأبه في مؤلفاته القيمة، التي لم تدع باباً إلا وطرقته وعالجته بأسلوب مبدع قلما نجد مثله في مؤلفات غيره؟.. لرأينا الشيء ذاته، فإنه في الشعر طرق جميع الأبواب، فهو يمجّد رسول الله صلى الله عليه واله مرة، ويذكر آلّه الطيبين الطاهرين؟ مرة أخرى، ويؤكد على منهجهم القويم وعلى صراطهم المستقيم مرة ثالثة.
 ومن جهة أخرى نراه يخاطب الفتاة المسلمة ويحثها على العفة والحجاب، ويحذرها من الاختلاط ومن أهل البغي.. ونراه ينشد للطلاب والأطفال من الجيل الجديد قصائد تحثهم على المثابرة والنشاط والعمل من أجل مستقبل أفضل..
 ولا يقف عند هذا الحد في شعره، بل نجده يتطرق إلى الصهاينة الغاصبين لأرض المقدسات، وإلى الوثنيين والصليبيين وكيف أنهم يستهدفون بلادنا، ويطمعون فيها، ويريدون أن يستأثروا بكل الخيرات التي جعلها الله تعالى في أرضنا.. وكيف أنهم يسلكون كل السبل والطرق من أجل الحصول على مبتغاهم.. فيحاولون إشاعة الفساد والأفكار الإلحادية بين أبناء الشعوب المسلمة لكي يتمكنوا من تشويه صورة الإسلام، والتغلغل في بلاد المسلمين.

ولا بد أن يعرج إلى مصيبة جده الحسين عليه السلام فيذكر بكل حسرة وأسى ما جرى عليه من مصائب وكيف غدر الغادرون به، وكيف قُتل هو وأولاده وأصحابه، وكيف سببت نساؤه وأطفاله من بلد إلى بلد.. فيتذكر كل هذه المصائب لا من جهة الألم والحزن فحسب، بل يذكرها لاستنهاض محبى الحسين عليه السلام ولتذكير البشرية بمقدار التضحية التي قدمها الحسين عليه السلام من أجل عالم أفضل.. ومن أجل أن لا تمحى كلمة التوحيد وتذهب رسالة جده المصطفى صلى الله عليه و اله إلى الإنسانية أدراج الرياح. ويدفعه ذكر الحسين عليه السلام إلى تذكر مدينته كربلاء.. فتراه يحنُّ إليها وإلى ترابها المقدس، ويتمنى أن يؤم المسلمين فى الحائر الحسينى الشريف مرة أخرى ليعيد ذكرياته وأيام شبابه.. وهو بهذه الأمانة الغالية كان يشعر بأن هناك حقاً لجده الحسين عليه السلام عليه، فكان شعره إنما يردُّ أو يحاول أن يردَّ جزءاً بسيطاً من ذلك الحق.

وبعد هذا وذاك هل ستظل - يا عزيزى القارئ - غرابه إذا عرفت أن صاحب هذه القصائد هو إمامنا الراحل سماحة آية الله العظمى السيد محمد مهدي الحسينى الشيرازى (أعلى الله درجاته)، الذى كان أعجوبة الأعاجيب، علماً ومنطقاً وإطلاً وأدباً وحلماً وكرمًا وكرامةً وعزّةً ونسباً وحسباً و.. و..

وهو (قدس الله مقامه) لم يُعرَفَ شاعراً، بل عُرفَ فقيهاً متبوعاً متبحراً ذا اطلاع واسع، ومقدرة على استنباط الأحكام واستقراء النصوص، وعُرفَ مرجعاً دينياً ذا مواقف عقائدية لا يزحزحها أحدٌ، لا بالقهر ولا بالجبروت ولا بالإرهاب ولا بالإغراء ولا بالترغيب. ولكنه (قدس الله نفسه) قبل هذا وذاك إنسان.. له مشاعره الخاصة.. وله طريقته فى التعبير عن تلك المشاعر.. فمرة كانت دموعه تبلُّ لحيته الكريمة.. ومرة كانت ابتسامته تطفح على وجهه النورانى.. ومرة كانت أصابعه تداعب القلم فتتحول دقات قلبه الكبير إلى كلمات شعرية.. وقصائد عامرة..

ولأنه (قدس الله سره) كان ذائباً فى حب محمد صلى الله عليه و اله وآل بيت محمد؟ نراه لا يكتب شعراً إلا فيهم وفى مناسباتهم. وفى سنة (١٤٠٤هـ) تمت طباعة مجموعة قصائد لسماحته فى كتيب صغير يحمل اسم (المدايح والمراثى)، وقد خصَّ سماحته كلَّ واحد من المعصومين؟ بقصيدة فى مدحه، وأخرى فى رثائه.

وبعد رحيله (أعلى الله درجاته) إلى عالم الخلود تم جمع بعض القصائد التى كان قد نظمها فى مناسبات متفرقة، وهذه المجموعة الجديدة نضعها بين أيدي القراء.

راجين أن ينفعنا الله ببركتها، وأن يتعمد إمامنا الراحل سماحة آية الله العظمى السيد محمد الحسينى الشيرازى (رحمه الله) فسيح جنَّاته إنه سميع مجيب الدعاء..

مركز الرسول الأعظم للتحقيق والنشر

بيروت - لبنان

لست أدري..!!

زهق الباطل زهقاً

وجلى الحق ظهوراً

طرب العالم بشراً

وهناء وسرورا

وكسا الأكوان طراً

ربها زهوا ونورا

ما الذى أوجد هذا الوجد فى ذا؟

لست أدري..!!

* * *

صاح فانهض واسقنى من

أفق شمس كأس راح

فلعمري لا أرى فى

مثل هذا من جناح

علها تسكن ما بى

من لهيب وجماح

لم هذا الشوق كالنار اشتعالا؟

لست أدري..!!

* * *

من سما المجد ذكاء

أشرق.. عم ضياها

وبدت مشكاة نور ال

قدس من أقصى سماها

وتجلت شمس عز

رفعت عنها رداها

أ هو هذا الجوهر القدسى تجلى؟

لست أدري..!!

* * *

هشت الأركان لل

تغريد بالعيد السعيد

وانجلى ديجور ليل ال

ظلم بالفجر الجديد

وتنادت أرض سام

رًا سروراً للنشيد

كيف جاء الصبح كيف الليل ولئى؟

لست أدري..!!

* * *

حملت شمس الضحى بد

ر الهدى نور الإله

حاملا خير جنين

متناه فى علاه

أقبلت نرجس نحو الله
سرعى فى دعاة
دنت الساعة لم لا نتهى؟
لست أدرى...!!

* * *

حبذا مولود يُمن
لم تخالطه الهيولى
هو سيف الله دوماً
لا أرى فيه فلولا
وسبيل الفيض من غى
ر الهيولى أن يطولا
ومتى يصلته الله فيبدو؟
لست أدرى...!!

* * *

جاء مولود به أب
دع باريه الكيانا
قد طوى فى سره الكو
ن مكانا وزمانا
كشف الستر فما فى
عالم اللاهوت بانا
كيف كان الدرب كيف السير فيه؟
لست أدرى...!!

* * *

ظهر (القائم) فاسجد
وابتهل ذلاً.. خضوعا
إذ هو المظهر لا أع
نى اتحاداً لا رجوعا
فله قد سجد الأم
لاك إكراما بخوعا
أ هو الممكن أم نور تجلى؟
لست أدرى...!!

* * *

قدم (المهدى) من غى

ب إلى دار الشهود
وهو مقصود إله ال
عرش في أمر السجود
وهو سرُّ الله والبا
رى (علا) محض الوجود
حول هذا الذات لا أدري سوى أن
لست أدري..!!

* * *

كيف يدري كنه ذات
هو عدلٌ للكتاب
ليس يديرها سوى الله
وأطراف الخطاب
وهو ذو فطن ومحفو
ف بمفضال اللباب
عجزت عن دركه النفس وقالت
لست أدري..!!

* * *

جلّ عن ذكرى وذكرى
كلّ فذّ وسرى
قد وعى عن درك معنى
ذاته عقد الدرّى
عاجز عن وصفه علّا
م خبير عبقرى
ما الذى أبدعه ربّ البرايا؟
لست أدري..!!

* * *

يا كتاب الكون هل تع
رف للمهدى مثالا
أم ترى العالم تلقى
وجهه طرّاً خيالاً
هل ترى بعد محيّا
ه جمالاً وكمالاً
أنا لا أجهل هل تجهل شيئاً؟

لست أدري..!!

نسمع اللهم (بشر ال
بدر فى الشمس نهارة
هل نرى عيسى (يصلّى
خلف (مهدى) جهارا
هل نرى النكل (بجبتى
ن وعدنا نتوارى؟
دع طبيعياً وأفك الجحد إنى
لست أدري..!!

أيها المرجى لقاها
كى ترى الحق جليا
فارتقب وادعُ مليك ال
عرش جهرا وخفيا
وترى العالم عدلا
يلبس الكون حليا
أ يغنى العمر درك الفيض أم لا؟
لست أدري..!!

محمد صلى الله عليه و اله

اتخذ الله أحمداً خير هادى
فالمهتدى فاز فى ولاء محمد
خاب الذى لم يصل بحبل ولاء
أفلح فى الناس أولياء محمد
من ترك الدين ضل شر ضلال
وحاز للرشد أوفياء محمد
أخلاقه كلها دروس كمال
يرشفه الناس من فناء محمد
ليس له مثل فى جميع البرايا
أكمل إنسان فى قباء محمد
سبحان من أسرى بأحمد ليلاً()

فعاد كالصبح من ذكاء محمد
 باهل نجران في وجوه كرام ()
 فارتد نجران من دعاء محمد
 من يزدرى دينه يكون مهينا
 فالحمق والبله في ازدرء محمد
 جاء لكل الورى بأفضل دين
 قد جعل الله ذا رداء محمد
 من اصطفاه الرسول بات قريراً
 وخاب من ظل في براء محمد
 قد اكتفى في الدنيا بأزهر عيش
 وأعجب الناس باكتفاء محمد
 وفي لأصحابه بما قال فيهم
 فاستحمدوا كلهم وفاء محمد
 عيّن من بعده علياً إماماً ()
 فقام فيهم لدى اختفاء محمد
 وهم من بعده بنوه هداة
 عشرة واثنان أصفياء محمد
 لما برا الخلق رب البرايا
 قرر إذ ذاك اصطفاء محمد
 يشفع يوم المعاد ألف فئام
 ويجازى الله من يوالى محمد
 البدر قد لاح من سناه مشعاً
 وشعت الشمس من بهاء محمد
 المرتضى والبتول والحسانان
 يجتمع الكل في كساء محمد ()
 والأنجم الزهر كلها نيرات
 تضيء بالليل من ضياء محمد
 والسادة الطهر تسعة () النجباء
 كراكب السعد في سماء محمد
 قد باع لله كل ما ملكته
 يداه أربح باشتراء محمد
 الحق عم الورى بفضل هداه
 والدين قد قام من بناء محمد

قد وجه الكون من عميم نداء
 وقد صفا الجو من صفاء محمد
 لولاك إني لما خلقت عبداً
 قول من الله في ثناء محمد
 تحمي السعادات في سعادة طه
 الله يابى لذا شقاء محمد
 قد وصل الله من بسط اتصاله
 وجفوه الله في جفاء محمد
 أبلى لنشر الهدى وخير بلاء
 تخير الكل من بلاء محمد
 قرانه معدن لكل الفضائل
 ينم بالصدق من ذكاء محمد
 الجنة الخلد رشحة من رضاه
 تلظت النار في عداء محمد
 لم يؤذ من مرسل كمثل أذاه
 فاق النبيين في ابتلاء محمد
 يسخط رب الورى لسخطه طه
 ويعتنى الله باعتناء محمد
 كان مع الحق حيث دار يدور)
 فالحق والصدق في عباء محمد
 إسلام كل الورى بما قد حواه
 إحدى المعالى من علاء محمد
 لييك يا سيدى، بأرض كويت
 لى الأهالى، رضى نداء محمد

فاطم الطهر عليها السلام

ولدت سيده النس
 وان أم النقباء)
 فاطم الطهر تعالت
 عن مثيل فى النساء
 وهبتها للبرايا
 خير أطفاف السماء
 لا يجاريها بفضل

خيرات الأصفياء
 زوج المختار إيا
 ها علياً ذا البهاء
 لم يكن لولا على
 كفوها في القرناء
 هي بنت المصطفى الها
 دي زعيم الأنبياء
 هي مختارة لله
 برغم البلهاء
 تشفع العاصين عند ال
 هول في دار البقاء
 وهي الصديقة المح
 ور في أهل الكساء
 حيثما طه دعاها
 كي يغطى بالرداء
 وبها طورد نجرا
 ن طراد السفهاء
 وبها تنكشف الأح
 زان عند الابتلاء
 هي أم للميامي
 ن الهداء الأمانة
 ولها الحسن () الزا
 كي إمام الأتقياء
 ولها سبط رسول
 الله فخر الشهداء ()
 ولها المحسن السق
 ط شهيد الأذعياء
 ولها الأبطال من أو
 لادها في كربلاء
 ولها زينب قدي
 سة أرباب البلاء
 عاشت العمر نضالاً
 وكفاحاً في عناء

جاهدت في الله حتى
استشهدت في الأوفياء
شيعوا جثمانها خي
ر أناس بالمساء
عف مثواها على
في زوايا الاختفاء
ولها في آية الذك
ر تبشير الثناء
هل أتى؟ أنزلها في
ها على الكبرياء
أ فهل في غيرها ما
جاء فيها من دعاء
إقبلي يا بنت طه
حين يأتيك دعائي
أفضل التسليم مني
وارحميني في بقائي
واشفعي لي عند باري
ك لدى اليوم الجزاء
* * *

مبعث النبي صلى الله عليه و اله

بعث النبي محمد يتلالا
فاحنوا له إذ ما بدا إجلالا
بعث الذي في دينه اكتمل الهدى
فانجابت الظلمات فيه ضللا
لبعث الذي يهدي البرية نوره
من بعد ما كان الوري ضللا
بعث الذي جاء الأنام محرراً
قد فكك عن عنق الوري الأغلالا
شهر الربيع الغر مولد أحمد
وبه كسانا المصطفى آمالا
يا ليلة الرجب الشريف تبختری
قد كمل الإنسان فيك كمالا

بعث الذى نزل الكتاب بشأنه
بسناه شع النيرات شعالا
بعث النبى المصطفى علم الهدى
غوٲ لعد عم الأنام نوالا
بعث الذى فى دینه نسخ لما
جاء الألى سبقوا فكان زوالا
يا سيد الرسل الأمين ومهبط ال
أملاك عز من الشيه مثالا
ولأنت أول من يراك ولا يرى
فى الخلق متلك شامخاً مفضالا
أعطيت كل مكارم الدنيا بلا
استثناء لم تنقص هدى وجمالا
آيات فضلك لا تقاس بغيرها
أنت الرفيع خلانقاً وفعالا
وسريت للكوفان () ثم إلى السما
ء عرجت ثم إلى الحكيم تعالى
لولاك لم يخلق إله الكون لا
كوناً ولا بشراً ولا أمثالا
ما قلت ذاك محرّم فمحرّم
فيه العقاب وما تحلّ حلالا
نعم إذا ما قلت فهو إذن نعم
أو قلت لا فالأمر قطعاً لا، لا
وبليله أسريت نحو القدس فى
فرس البراق () وقد نعمت البالا
لترى من الآيات كل عجيبة
ما ليس يقبل ريبه وجدالا
مولاي فانظر كيف قدسك ضاع فى
أيدى اليهود المجرمين مذالا
والمسلمون بمسمع وبمشهد
لم تلف فيهم فارساً رثالا
والغرب عاث بأرضنا ما يشتهى
والشرق زلزل أرضنا زلزالا
سينا وجولان فليبين وفى ال

يمينين حربٌ أشعلت إشعالا
 برى فلسطين ولبنان وأو
 غادين إرتريا تموج قتالا
 قد كبلونا فالبلاد أسيرة
 لهم وهم ساموا الورى إذلالا
 وترى النساء المسلمات سوافرا
 متبرجات يبتغين منالا
 وترى الشباب المائعين كتائباً
 يبعون من رشف الفتاة ثمالا()
 عاشوا كما شاءت لهم أهوائهم
 وسبوا النساء وشردوا الأطفالا
 هذى سجونهم لقد ملئت بنا
 قتلوا الرجال وقيدوا الأبطالا
 وقد استباحوا فى نذالهُ مجرم
 خير الدما والعرض والأموالا
 والروس والأمريك ينصر بعضهم
 بعضاً وقد مدوا العدو نكالا
 قد بددا بالشرع قانون الهوى
 فالدين يشكوا بيننا الإهمالا
 يهدون أرض المسلمين تفسخاً
 وخلاعه وتفرقاً ووبالا
 قد وجهوا نحو اليمين شبابنا
 طوراً وطوراً يبتغون شمالا
 ملأوا البيوت من الأغاني والدمى
 والفسق ضاق به البلاد مجالا
 عفواً رسول الله يا خير الورى
 رحماك أبغى قد أسأت مقالا
 * * *

مولد الزهراء عليها السلام

غنّت ليومك فى الدنا الأطيّار
 وتفتحت فى روضها الأزهار
 قد غرّد الشحرور فوق الأيك من

طرب به وانسابت الأنهار
 فاليوم ميلاد الزكية فاطم ال
 زهراء من فخرت بها الأقطار)
 أنت البتول وبت طه أحمد
 قد حدثت بخصالك السمار
 زوج الوصى على الشهم الذى
 جاءت بفضل علوه الآثار
 أم الزكى المجتبى حسن الرضا
 وحسين من دانت له الأمصار
 والسادة الغر الكرام أولو النهى
 خير البنين، التسعة الأطهار)
 الله طهرك وأعلى شأنك
 نطقت برفعتك لنا الأخبار
 أنت الشفيعه فى القيامة للأولى
 قد أذنبوا، يكفيك ذاك فخار
 قد عمّ فضلك فى البريه كلهم
 ولك على شفه الدنا إكبار
 ولك جلال قد حباك به على
 كل البسيطة خالق جبار
 قد قال فيك المصطفى ذى بضعة
 منى، وحارت دونك الأفكار
 ورضى الإله رضاك يا بنت الهدى
 ذا قول طه، ماله إنكار
 قد أنزلت فيك من القرآن آ
 يات لفضلك ناطقات كتار
 فيك تنزل؟ هل أتى؟ إذ ما أتى
 إلا بحبك كوثر ثنار
 والرجس لم يلهم بك وبأهلك
 وبطهركم نص الكتاب جهار
 قد كنت معجزة الدهور ومفخر ال
 أقران منك على الزمان نظار
 وبنيت صرح المجد حيث مع الدنا
 يبقى فصرح المجد لا ينهار

ولك على طول الزمان فضائل
تبقى ولا ينتابها إعصار
ولك مناقب لا تعدد كأنها
بسما المفاخر كوكب سيار
يا أيها الآباء منى لفته
نحو الحقيقة ليس فيها عار
ربوا البنات على التعفف والنهي
لا يسلبن حجابهن شرار
إن البراقع للبنات تحفظ
لعفافهن وذا لهن شعار
أما السفور فإنه شر لها
يدعو إلى إسفارها الأشرار
ابنوا المدارس للبنات نظيفة
عن كل ما جاءت به الكفار
فالعلم للفتيات خير فضيلة
إن لم يكن في ضمنه استهتار
والاختلاط بها يضر فأنها
قطن وعين فتى المخالط نار
أما الشباب فإن واجبهم على ال
آباء في الدين الحنيف كثار
حوظهم من كل ناحية لكي
لا يأخذن بدينهم تيار
لا تتركوهم نهب كل مغز
فلقد فشت بشبابنا الأخطار

في كعبة ولد الكرار

أبشر فقد لاح في أفق الهدى بسم
وافتر للبشر من صبح الأنام فم
وقد تبدت تباشير إلها ولها
الطير في الأيك جذلان له نغم
وعم كل الوري نور له شخصت
أبصارهم بسنا وانجابت الظلم

والكون قال لشرّ: (لا) بمولده
وقال للخير في ترداده: (نعم)
أما ترى منقذ الإنسان جاء إلى ال
دنيا ومن كان فيه الناس يعتصم
في كعبه ولد الكزار في رجب (١)
قد جاء من نظرت لهفه أمم
هذا على أمير المؤمنين له
عزّ النبيين والإقبال والشمم
له جلال من الله الحكيم وقد
طابت وشائجه والأصل والشيم
أخ لطفه قرين الطهر فاطمة
أبو الشبول الألى للدين قد خدموا
ميلاده كان في بيت الإله ولا
من قبله وطئت فيه لهم قدم
وقال فيه نبيّ الله في علن
مكررا ليعيه العرب والعجم
إني مدينة علم الله جلّ علّا
وأنت باب لها للخلق كلهم
وفيه والآل قال المصطفى علنّا
همّ سفينة نوح للنجاة همّ
وسدّ طه من الأبواب ما شرعت
من الجواز بها الأصحاب قد حرموا
إلا الذي كان يأتي منه حيدرّة
وذاك مفخرة ما فوقها رقم
وفي الغدير (١) رقى المختار في ملأ
وقال: هذا أمير القوم والعلم
بسيفه قام دين الله منتصباً
لولا ما كان إيمان ولا قيم
أرسي دعائم دين المصطفى وبه
باهى الإله كما جاءت به الكلم
وفيه كل خصال الخير مجتمع
العلم والحلم والأقدام والكرم
وقوله الفصل إذ ما فاه في كلم

وكان فيه الهدى والحكم والحكم
 نهج البلاغة قطر من بلاغته
 تراجعت دونه الأفكار والهمم
 فيا شباب بلادي لا يزلزكم
 بريق غرب ففى طياته سقم
 ولا يغرنكم شرق أتى عجلاً
 باسم التقدم وانصاعت له البهم
 فالغرب مستعمر يبغى تشتتكم
 وفيه حقد دفين كله نقم
 والشرق أكفر خلق الله قاطبة
 لا عندهم شرف كالا ولا ذمم
 كل يريد بنا سلباً لمطعمه
 وفى موائدنا كل له نهم
 وما رأينا سوى ذل ومنقصه
 وسلب حرية الأقسام إذ حكموا
 وكل أعمالهم مكر مخادعة
 ثار وشر طواه الحقد واللؤم
 أما اليهود فهم من رشحهم ظهوروا
 وفى فلسطين من أيديهم اقتحموا
 فالشرق والغرب والصهيون ثالثهم
 جميعهم أخوة ما بينهم رحم
 فأهل غرب أمدهم بأسلحة
 فى طيها النار والدخان والحمم
 وأهل شرق تراهم يرسلون لهم
 مهاجرين فذا ما بينهم قسم
 سيروا شباب الهدى باسم الإله على
 خير المناهج، بالقرآن والتحموا
 وحاربوا الكل بالإسلام وانتهجوا
 نهج الهدى وبدين الحق فاعتصموا
 * * *

وُلِدَ الإِمَامُ المَرْتَضَى

عمّ الهنا وازدانت الأكوان

وتباشرت فى الجنة الولدان
واخضرت الأرض البسيطة والربا
والزهر فواح الشذا ألوان
والغصن مياس بنشوة شارب
والنور فوق رؤوسها تيجان
والجدول المنساب يجرى لامعا
والطير فى تغريده فنان
والأقحوان تراه يضحك باسم
لما رآه الترجس الوسنان
لما سألت الروض عن ماذا بدا
فى العالمين أجابت الأغصان
أبشر بمولد سيد عم الورى
نفعاً، فذا والمصطفى سيان
ولد الإمام المرتضى علم الهدى
صنو لطفه لللقى برهان
ولد الذى بيانه وبنانه
قام الهدى وتحطم الأوثان
ولد الذى لولا حسام صقيه
ما كان إسلام ولا إيمان
بخعت له كل البرية عزة
خضعت له الأفلاك والكيوان
فى ذروة الإيمان لا يزداد لو
كشف الغطا هو كله إيمان
متطور نحو العلا فى سيره
عجل الخطى يطوى له الإمكان
صهر النبى أبو الشبول (أخو العلا
رمز الفضائل للهدى تبيان
خير الوليد لخير والده أتى
فخرت بعز قدومه عدنان
فالأم فاطم من هزبر صائل
وأبوه حماء الحمى عمران
فى الكعبة الحرم المنيع بزوغه
وتشرفت بضريحه كوفان

رجب بمولده الشريف قد اعتلى
 وغدا يشنّ لفقده رمضان
 فمن الإله إلى الإله وطالما
 مبعاه من رب الورى رضوان
 فى حكمه القسطاس يحكم عادلا
 فصل الخطاب بقوله فرقان
 بنهاره يأتى كأعظم قائد
 وبليله ما يفعل الرهبان
 أفضى الأنام بحكمه، وبعده
 بين الورى يتحدث الركبان
 وإذا انتضى سيفا على جيش العدا
 كرع الردى وكأنه عطشان
 سل عن شجاعته الحروب فإنها
 أشهاد صدق مالها نكران
 بدر سلاسل فالحنين وخندق()
 والأحد إذ ما فرت الشجعان
 وسل اليهود عن الذى أودى بها
 وعلى يدى من قد أتاه هوان
 ينبئك خبير عن شكيمه بأسه
 وبنو النظر وبعدها غطفان
 نهج البلاغة قطرة فى علمه()
 وبفضله قد أنزل القرآن
 لو أن مبدأه يسود على الورى
 ما سادهم فقر ولا حرمان
 ولو أنه قاد الحياة مهيمنا
 لم يلف فيها الكذب والبهتان
 ولو أن كل العالمين به اقتدوا
 ما كان إثم لا ولا عدوان
 ولو أن منهجه الدنا اتخذت به
 لم يبق فيها الكفر والعصيان
 ولو أن حكام الورى عملوا بما
 أفضى لملكك لم ير الطغيان
 ولو أن ما قد سنّه أخذوا به

عم الورى حرية وأمان
 ولو إننا فى حرب موسى نقتدى
 بالمرضى، ما راعنا دايان
 مولاي مالى غير بابك ملجأ
 لنلوذ إذ ما جارت الأزمان
 إسمع شكاتى سيدى فلقد دهى
 خطب به تترزل الأركان
 داس اليهود على مراض عزنا
 فاستقطعت من أرضنا جولان
 والقدس أولى القبلتين وثالث ال
 حرمين يغزو دونها كنعان
 سيناء تحت الاحتلال مروعة
 ينعى مغانيها أسى قحطان
 وجنوب لبنان عرتها فتنة
 تبكى دماً من هولها لبنان
 فانظر إلينا نظرة علوية
 فقد اعترتنا فى الورى أشجان
 إليه شباب المسلمين أما لنا
 نهج سوى صاغه الرحمان
 حتى ذهبنا نحو شرق نبتغى
 أسساً ركاكاً كلها خسران
 أو ذاهبون إلى اليمين ومالهم
 غير الخداع ودأبهم خذلان
 أو ليس قال الله: كنتم؟ أمه
 وسطاً؟ وذاك لمجدنا عنوان
 أو ما رأيتم كيف ضاعت أرضنا
 فى بين ذين وما لنا أعوان
 قد أظهروا غضبا لغاصب أرضنا
 وإذا بهم فى سرهم خلان
 عودوا إلى الدين الحنيف فإن فى
 نهل الشريعة مرتوى ريان
 يا آية الله العظيم إليك من
 أرض الكويت تحية وحنان

* * *

إلى الفتاة المسلمة

يا فتاة البلد الآم
 ن فى حزن الرخاء
 لا يغرّنك عن نف
 سك أولاد الشقاء
 أن تريدين سموًا
 فى عداد السعداء
 فلك خير شعار ال
 صون فى ظل العباء
 حاذرى فى كل آن
 من شباك العملاء
 واحذرى كلّ اختلاطٍ
 شائنٍ بالخطاء
 إنما يطلبك الطا
 مع من أجل البغاء
 لا يريدون صلاحًا
 لك أو عزّ الإباء
 بل يريدون لك الذلّ
 وهون الأتقياء
 لا يريد الذئب إلاّ ال
 غلّ من سرب الطباء
 فجمال البنت فى العف
 ة لا كشف الغطاء

* * *

مولد الحسين عليه السلام

فى مولد الطهر () نال المجد عنوانا
 واعشوشب الروض والآكام ألوانا
 من بطن فاطمة الزهراء مولده
 ومن على علا فى الكون عليانا
 وجده أحمد المختار من خضعت

لعزه الخلق اسراراً وإعلاناً
 ومن خديجة أم المؤمنين له
 نبع وأكرم بنبع فاق أقرانا
 وصنوه الحسن الزاكي واخوته ال
 أبطال فاقوا على الأمثال صنوانا
 أئمة تسعة من نسله وبهم
 نال الأنام لدين الله أركاناً
 قد قال فيه رسول الله سيدنا
 حسين منى وأنى منه تبياناً()
 وقال أن حسيناً سيد أبداً()
 فليهن فيه الورى شيبا وشباناً
 وقال ذلك مصباح الهدى وله
 سفينة تمخر الأمواج طوفانا
 من شاء فليتمسك فيه معتقداً
 فمن تمسك فيه نال رضوانا
 فى كربلاء له يوم تدين به
 كل البرية أزماناً فأزماناً
 قد قام فيه بأمر الله مجتهداً
 يكافح الكفر والإلحاد عطشاناً
 وكان سبعون أنصاراً له عدداً
 بهم مضى الليل ركبانا وفرسانا
 قد استقاموا بيوم الطف فى ظمأ
 واشعلوها على الأعداء نيرانا
 وناضلوا دون سبط المصطفى وبنوا
 لهم من المجد فوق النجم بنينا
 نالوا بذلك فخراً باقياً أبداً
 وخلدوا فى الورى فضلاً وغفرانا
 أعطاه رب العلا لطفاً ومرحمة
 ثلاثة لم يهبها الإنس والجانا
 تجاب دعوة من يدعو بقتته
 قد ناله الضر إذ يأتيه لهفانا
 ومن بتربته() قد لاذ من مرض
 شافاه رب العلا مناً وإحساناً

وتسعه من هداة الحق قد جعل ال
رحمان فى نسله للدين أعوانا
تعلموا يا أباء الضيم ثورته
على الذى ماد فى الإسلام طغيانا
هنا البلاد وقد القت أعتها
إلى الغريب عن الإسلام عصيانا
قد يطمس الشرق فيها تارة حنقا
والغرب يشعل فيها الشر أحيانا
ضاع الشباب تراهم مائلين إلى ال
يمين قد أمعنوا فى الفسق إمعانا
وتارة تلفهم نحو اليسار أتوا
والكفر لا يختشى دينا وسلطانا
إيه شباب الهدى كونوا على حذر
من العدو الذى بالمكر يغشانا
خذوا من الدين ما يجدى لأمتكم
ومن كتاب السما نهجاً وقرآنا
من الحسين خذوا درس الإباء ولا
تبغوا لدين الهدى الإسلام أديانا
* * *

بذكرى حسين الطهر عليه السلام

بميلادك الميمون يابن محمد
سحاب سما الخيرات باليمن يهطل
وفى يومك الميمون عمت بشائر
على الكون فالأكوان فيك تهلل
وأنت الذى لولاك لم تبق شرعه
من الله فالإسلام إذ ذا معطل
وليد حوى كل الفخار فشأنه
منيع له فوق السماكين منزل
فطه له جد وأعظم بمثله
إلى الخلق من رب السماوات مرسل
وفاطمة الزهراء بنت محمد
له الأم من فيها الأنام توسلوا

أبوه علىّ الخير من قام بالهدى
خليفة رب العالمين المجلّل
وسبط رسول الله الحسن الزكى
شقيق له وهو الإمام المبجل
فأكرم به أما وجداً ووالداً
وصنواً وللأيام غيث ومنهل
وأما بنوه الأكرمون فتسعه
هداة هم للحق والخير موئل
لقد قام ضد الظالمين بثوره
لدى من سواه للدينه أقبلوا
وقام وحيداً ينصر الدين جهرة
يزود وأعداه الطواغيت جحفل
رأى أن دين الله أصبح ملعباً
وأن قوانين الشريعة تهمل
يحرم ما قد شاء منه أمة
وما شاء منه فى هواه يحلل
يزيد كفور يشرب الخمر آثماً
ويؤنسه كلب وقرد وخطل
ويعلن أن الشرع لعب لأحمد
فلا خبر كلا ولا الوحي منزل
ويأمر فى ترك الصلاة وأنما
له دكة الخمار وكر مفضل
ويزنى بمن قادت له نزواته
كعمته إثمًا وبالأخت يفعل ()
يريق دماء المسلمين نكايه ()
ويحكم فيهم بالهوى ليس يعدل
فتصلم آذان ويجدع معرف
وتبتر أيدٍ والمحاجر تُسمل
فحاربهم حتى أطاح عروشهم
وبان لهم زيف وزيف ومهزل
حباه لذا رب البرايا كرامة
ومرتبة فوق الأنام وأنبل
إليك إمام المسلمين شكايه

لها الأرض والسبع الطباق تزلزل
دهتنا من الأقوام كل رزية
وليس لنا عند الدواهي معول
تفرس كل المسلمين أيادياً
كايدى سبا وأنهار مجد مؤثّل
تحكمّ فيهم كل يوم شريعهُ
من الغاب، منها ثار فى الأرض قسطل
فيوماً أتانا الغرب باسم تمدن
ومقصده هدم الهدى، والتحلل
ويوماً أتانا الشرق تحت ستائر
من الكذب والعنوان رأس ومنجل
هناك يهود يسرحون بأرضنا
وتلكم صليبيون للهدم تعمل
ألا يا شباب الحق كونوا طلائعا
إلى الخير سباقين لا تتمهلوا
تقدّم أقوام عليكم بسعيهم
فخير الدنا وقف لمن راح يعمل
خذوا من أبى الضيم درساً وعبرةً
وسيروا فإنّ السير أجدى وأجمل
ولا تعدلوا عن نهج دين محمد
فليس عن القرآن والدين معدل
بذكرى حسين الطهر بدءً ومنتهىً
نلود فذكراه من العطر أفضل

* * *

إلى سيدى الإمام الرضا عليه السلام

إليك خصال الخير والمجد تحصر
ومنك سماء العلم والفضل تزهر
على بن موسى أرشد الله أمره
إمام به الأكوان والدهر تفخر
ثوى فى خراسان يقصده الملا
تراهم على أعتابه قد تجمهروا
ولاؤك منج من عذاب جهنم

وفيك ذنوب الخلق تمحى وتغفر
 وحبك مفتاح الجنان جميعها
 وجارك لا يخشى ولا يتضرر
 وآباؤك الغر الكرام أئمة
 هداة ميامين لمن يتبصر
 محمد الهادي، وفاطم بنته
 وحامى حمى دين المهيمن حيدر
 وسبط رسول الله الحسن الزكى
 لك العم ما أسماه فى حين يذكر
 وجدك من يزهو به يوم كربلا
 حسين العلا الطهر الشهيد المنور
 وسجاد ذو الأفضال والباقر الذى
 به العلم والعرفان والفضل ييقر
 وصادق من فيه الديانة شيدت
 إمام التقى والعلم والخير جعفر
 وموسى أبوك الندب أكرم به أباً
 عطوفاً كظوماً للبرية مفخر
 وأما بنوك الأنجم الزهر أربع
 وهم من نجوم الكون أصفى وأزهر
 جواد التقى يتلوه هادٍ إلى العلا
 وثم الإمام العسكرى المطهر
 ومن بعده من يفتح الله باسمه
 إمام الهدى المهدي من فيه نُصر
 فأنتم ولاة الخلق فى كل مشهد
 بكم يعبد الرحمان والدين يظهر
 كرام هداة قادة الخلق للعلا
 يُطأطأ فيكم كل من يتحرر
 وسيفكم فى الحرب قوم أعوجاً
 ومن هديكم فى السلم يزدان منبر
 وأنتم من الله العظيم أئمة
 على الخلق أنوار لمن كان يبصر
 وفى يدكم يوم القيام حسابنا
 وأعمالنا والسلسيل وكوثرنا

إليك إمام الخلق يابن محمد
شكاه عبيد غاب عنهم تبصر
فقد جاءنا سيل من الغرب تارة
وأخرى من الشرق الذي هو أكفر
وقد قال كل جئت فيكم محرراً
وكل لتحطيم البلاد تأمروا
وقد نشروا في كل شبر رذيلة
بلا خجل، فيها الخلائق تسعر
هنالك حانات من الخمر جهرة
وهاي نساء بالمفاتن تسفر
وأسواقنا عجت من الغش والربا
وشباننا بالمغريات تدهوروا
وغير بلاد المسلمين تقدمت
وغيرهم نحو الرقي تطوروا
وأما بلاد المسلمين كما ترى
محطمة والمسلمين تأخروا
فبيننا ترى الكفار غازين للفضا
صعوداً بأجواء السماء وأقمروا
ترانا ولا حتى الصناعات نهتدي
ولا ذات يوم في العلا نتفكر
فرحماك يا مولاي أنقذ بلادنا
فقلب الهدى والدين من ذاك مُخطر

* * *

انصب المرتضى عليه السلام

ته جلالاً بغطه وحبور
لوليد الإيمان يوم غدير
جمع المصطفى ألوف حجيج
صحبوه يوماً بحر الهجير
قال لا يبرح الجموع مكاني
فهنا في الغدير قطع المسير
أن ذا جبرئيل جاء بشيرا
ونذيراً من العلي القدير

انصب المرتضى ولياً على الخلق
 ق وإلا قصرت في التبشير)
 فرقى منبراً ليخطب جهراً
 خطبة التاج وسط جمع غفير
 أخذ المصطفى بكفّ عليّ
 رافعاً إذ يراه كل بصير
 قال فيهم: أأست أولى؟ فقالوا:
 أنت أولى، بغير أى نفور
 قال: من كنت فيه مولى، فهذا
 ابن عمى وليه ووزيرى)
 قال كل الجموع: إننا سمعنا
 وأطعنا بمقولٍ وضمير
 قال فيهم: أأست بلغت؟ قالوا:
 أنت بلغت كل وحي الخبير
 وأتى بعضهم إلى الطهر يعدو
 قائلاً: بخّ بخّ بهذا الأمير)
 أنت أصبحت يا عليّ أميراً
 سيداً في الأنام طول الدهور
 ثم قال الرسول: يا رب والى
 من تولاه في جميع الأمور
 وكن الله خصم من يتولّى
 غيره، واهده عذاب السعير)
 هكذا توج الإمام بتاج ال
 ملك والدين من إله بصير
 ولطه في حقّه كلمات
 قد أشارت إليه في التعبير
 قال: هذا أخى وصهرى وظهرى
 ونصيرى وملجأى وظهيرى
 وهو منى كمثل هارون موسى
 وهو في الحرب مثل ليث هصور)
 إننى في العلا مدينة علم
 بابها المرتضى بغير نكير)
 أيها المؤمنون من كعلّى

أسد الخالق العظيم الكبير
 من تولاه فاز من غير ميين
 فى الدنيا والجنان ذات القصور
 وتوليه ليس فى محض قول
 بل بقول وجارح وضمير
 فاعملوا كى يسود قانون حق
 فى بلاد الإسلام من دون زور
 أى حكم سوى الذى جاء فيه ال
 دين إفكك يأتى بكل الشرور
 فنظام الشرقى إلحاد محض
 ونظام الغربى صنع كفور
 إننا أمه لنا مكرمات
 قد أضاءت فى حالك الديقور
 ونظام السماء خير نظام
 لإناث وفتية وذكور
 فخذوا كل ما به جاء طه
 واتركوا شرعه الأثيم الغرير
 وعلى الحاضرين منى سلام
 عطر شيب بالشذا والعبير
 * * *

يا أمير البيان

شعت الشمس فى سماء المعالى
 واستفاقت من الظلام الليالى
 يوم ميلاد من له قال طه
 أنت هارون فى جميع المجال
 يوم ميلاد من به نزل الذك
 ر باى من الكتاب غوال
 يوم ميلاد من بليل مبيت
 فيه باهى إلهنا المتعالى
 يوم ميلاد فارس الأحد لَمَا
 فرّ فيه جماعة الأبطال
 يوم ميلاد من بنوه ولاء

للبرايا هداة للضلال
 يوم ميلاد ذى الكمال على
 أسد الله والكريم الخصال
 يوم ميلاد طاهر الأصل من قد
 شع نوراً لكل دان وعال
 يوم ميلاد من محبوه فازوا
 وبه يهلكان: غال وقال ()
 يوم ميلاد من له؟ هل أتى؟ جا
 ء دليلاً على كمال الكمال
 يوم ميلاد من به فتح الله
 حروب الكفار عند النزال
 يوم ميلاد من به تم فتح
 لحصون اليهود مثل الجبال
 يوم ميلاد هازم الجيش لما
 فى حنين تواجدوا كالرمال
 يا أمير البيان أزجى مديحى
 خاشعاً فيك فاقبلن ابتهالى
 لك يا سيدى مدى الدهر فضل
 لا يدانيه منقب المفضل
 علمك الجم لا يدانيه علم
 وبه حل كل أمر عضال
 وتقاك الذى سموت إلى الحق
 به قد علا على الأمثال
 وبيوم الوغى تدير رحاها
 حينما كان فيه نكص الرجال
 وتصلى فى كل ليلٍ بالفِ
 تبتغى حين ذا رضى ذى الجلال
 سيفه للضلال فتكُّ وقتل
 من يدانى علينا فى القتال
 ليس بعد الرسول يوجد شخص
 مثل ما أنت فى حسان الفعال ()
 كنت للمصطفى أخا ووزيراً ()
 ومثيلاً فى طيبات الخلال

ليس لله عارف غير طه
وعلى ذو الفضل والإجلال
وكذا أحمد به الله يدري
والوصى دون سائر الأجيال
وعلى لا يعرفه سوى الله
كذاك النبي ذو الأفضال)
سيدي أشتكى إليك خمولاً
لا يفى شرحه بليغ المقال
فبلاد الإسلام عشعش فيها ال
بؤس والشر كالجبال الثقال
لا ترى المسلمين إلا شتاتاً
فقدوا فيه كل معنى الجمال
والشباب النشيط أضحي خواءً
سالكا في الدنا سبيل الضلال
تاره مائلاً لنحو يمين
ثم أخرى يميل نحو الشمال
وبنات عهدتهن عفاً
أبرزوهن من خدور الكمال
فتراهن سلعة في امتهان
عمهن الإسفاف رهن هزال
* * *

في مولد الصادق عليه السلام الميمون نحتفل

في مولد الصادق الميمون نحتفل)
وبالمسرات في الميلاد نبتهل
قد ماس في الروض منه الغصن مبهتجاً
كأنما هو من سكر الهوى ثمل
وانساب في الجدول الرقراق في طرب
ماء الحياة يرى في جريه عجل
والطير يشدو على الأيكات من فرح
إلى إله السما في الحقل يبتهل
وفى المفارق للأغصان أين بدت
تاج الجمال من الأزهار والحلل

والشمس قد أرسلت للأرض ناهية
طول الفضاء بربداً من ضياءِ علٍ
قد جاء جعفر للدنيا فزان بها ال
وجود والكون بالخيرات ينهمل
بوركت يا ليلة الميلاد فى ولد
به الشريعة والإيمان يكتمل
خليفة الله فى الأكوان قاطبة
حفيد أحمد من باهت به الرسل
من حيدر الطاهر الزاكي له نسب
وحبله بسنا الزهراء يتصل
من الحسين وزين العابدين ومن
للعلم يقمر ما فى مثله مثل
فهل ترى رفعةً ما فوق رفعته
أو هل كآبائه طول الدنا مثل
من أهل بيت براهم ربهم أزلا
من جوهر القدس طهراً ما به علل
منال علم وتقوى ماله شبه
فى مثله ما درى حوت ولا حمل
إذا استقرّ فذاك العلم منبعه
وأن تمشى فذا الإيمان ينتقل
وإن تكلم فالإسلام منطقته
والقدس ينساب منه حين يبتهل
شعاره النصح أن جار الورى سفها
والحلم مفزعه إن قومه جهلوا
والجود ديدنه تهمنى به يده
للضيف فى داره طول المدى نزل
وكل من نابه فى الدهر نائبة
يأتى إلى بابه يحدو به الأمل
له من الله عز ليس يشبهه
عز الملوک ومن تبني له القلل
وسؤدد ضارب أجرانه أبدا
لا يعتریه زوال لا ولا خلل
إليك أشكو إمام الكون ما نزلت

بالمسلمين وما ذلت لهم دول
 فذلك الشرق يبغي سلب عزتهم
 وشأنه طمس وحى الدين والخلل
 والغرب منذ صليب يبتغي محناً
 للمسلمين وقد خرت له دول
 فى كل شبر لنا فى الأرض مجزرة
 وكافر معتد فى هدمه عجل
 سيك وصهيون والكفار مجتمعاً
 همّ كبير على أوطاننا نزلوا
 والمسلمون تراهم يخضمون وهم
 طوائف ما لهم من خصمهم حول^(١)
 فاعطف إلينا إمام الحق سيدنا
 فقد عرانا الأسى والحزن والملل
 * * *

بشراكم ولد النبى محمد صلى الله عليه و اله

بشراكم ولد النبى محمد
 من فى سماوات الإله مؤيد
 وازدانت الدنيا لبشرى يومه
 قد طاب مولوداً وطاب المولد
 خمدت له نيران فارس فجأه
 فالنار بعد قدومه لا تعبد
 وتساقطت شرفات كسرى جهرة
 فالنظم من نظم الإله يجدد
 فاضت بحيرة ساوة^(٢) تأشيرة
 وطغت على الدنيا حياة أرغد
 والكون يغمره الجلال فإنه
 يوم بمولده الخلائق تسعد
 ختم الإله به الرسالة كلها^(٣)
 لكن رسول الله منه يسدد
 خاض الحروب لكى يحزر بانس
 مستضعف فى أمره مستعبد
 والمسلمون تراهم رهن الأسى

والغرب فى خيراتهم متسيد
 قاد البلاد إلى شواطى الأمن لا
 يألوا اجتهاداً للبرايا يرشد
 نشر العدالة فى الأنام مشمرا
 عن ساعديه ولا لظلم يعمد
 الفقر يهرب أين حلّ لواؤه
 والبؤس ينفر إذ علاه يردّد
 بث الفضيلة فى الأنام متمماً
 لمكارم الأخلاق فهو مجدّد
 ورث المفاخر كابراً عن كابر
 فالكل غطريف وشهم سيد
 أنجى الأنام من الجهالة والعمى
 ومن الرذيلة حيثما تستأسد
 فله على كل البرايا منة
 وعلى جميع العالمين السؤدد
 الرعب سار أمامه أين اغتدى
 بلوائه النصر المحتم يعقد
 منه استبانت مكرمات جمه ()
 وله المعاجز () كثرة تتعدد
 يكفيك قرآن الإله وذكره
 وله جميع العالمين يمجّد
 تتلوه كل صبيحة وعشية
 دوما إذاعات وفيه تردّد
 سيان منهم مسلم متعفف
 أو مشرك أو كافر أو ملحد
 والمسلمون الألف مليون الألى ()
 سعدوا به ولمثل طه استحمدوا
 رفعوا له الاسم الكريم تجله
 عند الأذان وفى علاه تشهدوا
 قم يا رسول الله وانظر أمه
 كوّنتها بالجهد كيف تبدّدوا
 منهم تنصّر رغبة أو عنوة
 والبعض منهم عن طريقك بعدوا

يغزوههم غرب كفور آثم
 متنصراً مستعمر متهود
 والشرق لا يالو خبالاً فيهم
 باسم التحرر للورى يستعبد
 أنظر لباكستان كيف تقسمت
 وانظر لتركستان كيف استلحدوا
 واعطف رسول الله نحو معالم
 سكنت بها زمر لإيتم تعبد
 أهل البلاد عن المنازل شردوا
 فى أردن فى القدس حيث المسجد
 وانظر إلى سينا وجولان وما
 بجنوب لبنان وما هو أبعد
 مثل الظفار وما بها من فتنة
 نار التفرق حيث فيها توقد
 فشابنا نهب الطغاة جميعهم
 وبلادنا كل لفوضى مشهد
 * * *

بشر العالم فى مولد المهدي عليه السلام

بشر العالم فى مولد مهدي البشر
 الزعيم الحجة الطهر الإمام المنتظر
 يملأ الله به الدنيا من العدل الصراح
 بعد ما قد ملئت بالكفر جهرا والخطر
 هو ابن السادة الغر العظام الأكرمين
 ابن طه سيد الرسل به الكل افتخر
 وابن زهرا وعلى والزكى والحسين
 وابن زين العابدين الخير محمود السير
 وكذا الباقر والصادق والكاظم وال
 زاكى الطهر الرضا من هو راض بالقدر
 وجواد ثم هادى الخلق ثم العسكرى
 من بهم تنتعش الأرض ويستهمى المطر
 قد أطال البارئ القادر فى أيامه
 وهو من يبعث بالقسط إلى كل البشر

قال فيه المصطفى: إن اسمه كاسمى وذى
كنيتى كنيته تبا لمن به كفر)
ورسول الله قد بشر فى ميلاده
وبه وصى الورى من غاب منهم أو حضر
قال من مات ولم يعرف إماماً للهدى
كان مثل الجاهليين له موت البقر)
قرر الله لمن والاه جنات العدن
والذى عاداه فى الدنيا سيصلى فى سقر
غاب عن أنظار كل الخلق من أمر الإله
مثلما البدر وراء السحب فى الليل استتر
وإذا قام بأمر الله يستهدى الورى
من ضلالات ويستغنى الذى كان افتقر
ويقود الناس نحو الأمن كل الرفاه
وإذا جاء ببشرى عينه الكون ازدهر
فالشقى الخائب الخاسر من ينكره
وسعيد من يدانيه ومن كان انتظر
رب عجل فرج المهدي واجعلنا له
شيعه حيث به النصر تجلى والظفر
وإذا قد ظهر المهدي قد عم السلام
ليس للصهيون فى أرض فلسطين أثر
لا صليبي ولا من ملحد فينا يرى
لا ولا شرق كفور لا ولا غرب أشر
يا شباب الحق عما حيك كونوا حذرين
من شباك الغرب والشرق ففى تلکم شرر
إنما الإسلام منهاج اقتصاد كامل
ليس فيه لفقير وافتقار من أثر
وكذا ليس لدى الإسلام من جور ولا
يظلم الحاكم فيه لا ولا المال هدر
ولدى الإسلام منهاج لتتقيف الشباب
طلب العلم وجوب ليس فى ذا من نكر)
وهو يعطى كامل الحق لكل المسلمين
يستوى فى الأخذ بالحق إناث وذكر
وكذا الإسلام ينفى كل لون التفرقات

لا بلون أو يا قليم وأسماء أخر)
 وحدة تحت لواء الدين كل المسلمين
 وخذ الناس على الخير بنهج معتبر
 حربه أنظف حرب سلمه خير سلام
 قد هدى الناس إلى أفضل هدى مبتكر
 ليس فيه أى إفراط عن الحق سوى
 لا ولا فيه من التفريط ما فيه ضرر
 فانهجوا يا أيها الفتيان منهاج الكتاب
 فهو خير وصواب للذى كان اذكر
 واتركوا الميل إلى نحو يمين أو يسار
 أو فساد أو ضلال فالذى مال خسر
 * * *

يا زهراء

يا زهرا عالية الشان
 يا سيده للنسوان)
 بأبيك ختم الأديان
 وبزوجك دور الأزمان
 أولادك أطهار غرر
 فى بحر الفضل هم درر
 بسماء العلم هم زهر
 خلفاء الله الرحمن
 * * *

هى فاطمة خير البشر
 تحمينا من كل الضرر
 ولأعداها نار السقر
 هى زاهرة فى الأكوان
 قد باهل فىك المختار
 واختارك زوج الكراز
 أولادك طهر أخيار
 ورضاك رضى للديان)
 * * *

يا بنت محمد العالى

يا زوج على الأفعالِ
يا أم الطهر الأمثالِ
نرجوك لكشف الأحرانِ
* * *

هو الإمام الهدى المهدي عليه السلام

يا نفسى انتظري بالله غفرانا
واستبشري فلقد دانيت شعبانا
هو الإمام الهدى المهديُّ (مَنْ عَبَدَ ال
رحمن فى دهره سرّاً وإعلاناً
هو الذى عند سامراء مولده
من نرجس الطهر فيه قد علت شاننا
أما أبوه فهادى الأمة الحسن ال
زاكى الذى غمر الأكوان إحساناً
لقد سما فوق هام المجد معتلياً
نجم السماك ففاق الإنس والجانا
من بشرت فيه كل الأنبياء ومن
سما علّاً فى سماء العزّ كيوانا
يأتى وعيسى يصلّى خلفه أدباً
كما يصلّى به الأملاك إيماناً)
يأتى ويغلب كل العالمين كما
تغلب الطهر طه وفد نجرانا
يحنو له الجن خداماً لطاعته
كما حنى الجن من خرق سليمانا
له بساط سليمان يطير به
فوق السماء وفيه الريح قد دانا
وحكم داود لما قام إذ حبس ال
قضاء لا يبتغى حلفاً وأيماناً
ونار نمرود برد) عند مقدمه
واليبسُ يصبح إذ ما جاء ريحانا
وأنه مثل موسى فى عصاه فذا
تكون فى يده البيضاء ثعباناً)
وينزل المصطفى الهادى النبى له

من الجنان إذا ما جاء برهانا
 والخضر يأتيه منقاداً لإمرته
 كالخضر إذ جاءه موسى بن عمران
 ولا نزاع ولا حقد ترى أبداً
 فالكل يصبح في الأقطار إخوانا
 يحيى الألى فارقوا الدنيا برجعته
 ويصبح الكل في مغناه خلانا
 بالسيف يصلح معوج الأنام ولا
 يبقى على الأرض عباساً وسفيانا
 تهوى الطغاة له إذ ما أتت زللاً
 كما أطاح رسول الله أوثانا()
 يا رب عجل، أطيل الانتظار بنا
 واجعل له فوق هام المجد سلطانا
 إليك يا سيدي أشكو فقد كثرت
 لئما ألم بنا في الدهر شكوانا
 جارت علينا العدى والظلم منتشر
 واطلموا بدخان الكفر أرجانا
 قد جاء غوث الورى المهدى من نظرت
 كل الشعوب التى ترجوه أزمانا
 * * *

قالوا ولادة مولى المتقين على عليه السلام

تلاً الكون بالبشرى وبالأمل
 وعمت الكون أفراح من الجذل
 والشمس عادت إلى راد الضحى عجلاً
 من بعد ما كورت فى مسرح الطفل
 فقلت ما هذه البشرى التى ظهرت
 قالوا ولادة مولى المتقين على
 من فى فراش رسول الله بات لدى
 ما أحدثت فيه سيل الشرك بالأسل
 وصاحب البدر والأحزاب إذ زحفت
 نحو الرسول بلا خوف ولا وجل
 ومُخمد نار صهيون إذ اندلعت

فى خير دونما دُعر ولا فثل
 وفى حُنين وقد عَجَّت بها زمر
 من كثرة حيث أردى صاحب الجمل
 والعاديات به قد أنزلت وله
 نحو العدى هجمه صبحاً بلا مهل
 وفتح مكة فيه تم فأنحسرت
 للكفر غاشية فارتد بالشلل
 أردى لهم لات والعزى وثالثه ال
 أخرى وأتبعها بالربع الهبل
 وكل ما كان فى بيت الإله من ال
 أصنام فوق جدار شامخ القلل
 من أول الناس إيماناً وأكثرهم
 علماً وحلماً وخير الناس فى العمل
 وفى صبيحة إنذار به صدع ال
 نبي قال أطيعوه بلا كسل
 وزوجت فاطم خير النساء وله
 سبطا نبي البرايا خاتم الرسل
 من قال فيه رسول الله فى علن:
 هذا أخى ووزيرى دونما خلل
 وقال فيه: على دائر أبداً
 مع الكتاب كتاب الله لم يزل)
 وكان منه كهارون النبي إلى
 موسى الكليم بلا شك ولا جدل
 وحينما جاء من نجران معترضاً
 وقد النصارى ليحتجوا بلا خجل
 جاء النبي به والطهر فاطمة
 وابناه لا غيرهم إذ ذا بمبتهل)
 وفى غدیر بأمر الله عينه
 طه وقال لهم فى قوله الجلل
 من كنت مولاة فى الأقوام قاطبة
 فالمرتضى دونما شك لذاك ولى
 هذا بلاغ من الرحمن جاء إلى ال
 مختار نصّاً وكان الأمر فيه جلى

اليوم أكملت في الكرار دينكم
لولا لم يك إيمان بمكتمل ()
وسورة الدهر عنوان له وللمن
صاموا وقد آثروا الأقسام بالنزل
وقال: أقضاكم هذا وأعلمكم
بالدين متبعوه في هدى السبل ()
اليوم نحن ببشرى لا حدود لها
لكنما العيد موءود من العلل
من علة الشرق إذ جاءت مهدة ال
إيمان بالقلع في سيل من الوحل
من علة الغرب إذ جاءت تهددنا
باسم الصليب لها دأب بلا ملل
قد أشعلوا النار في كل البلاد ولا
من مطفى بلد الإسلام من شعل
وذا يهود له في الأرض عربدة
وليستمد القوى من أخبث الدول
إليكم يا شباب المسلمين غدت
تدور أعيننا في منتهى الأمل
سيروا لنشر الهدى في الأرض قاطبة
وابنوا البلاد بتصميم بلا كلل
* * *

في البيت مولده

سمت النجوم بمجدها أم القرى
إذ جبرئيل لها بحيدر بشرا
في البيت مولده بأطيب مولد
يمن لأطيب بقعه دون القرا
من مثل حيدر وهو صهر محمد
أديت إسمى منهما فوق الثرى
ولدته فاطمة طهوراً مثلما
تلد السماء النجم عفاً أطهرا
فتباشرت زمر الملائك حوله
لم لا وإشعاع الإمامة أسفرا

قد شع من قلب النبوة خاطر
 فى الأفق يرسم ما يشاء وما يرى
 أ أبا الحسين ولاك ملء مشاعرى
 هدباً وملء القلب إيمان جرى
 حدّثت عنك القلب ساعة شكّه
 فجرى اليقين خلاله وتذكرا
 الدهر يهديها إليك يراعاً
 ولخلد شخصك قد أعد المنبرا
 ولأنت من طه كهارون وهل
 أبقيت فضلاً من علاك ليدكرا
 ولأنت مطلع نفحة سحرية
 للمجد طال بها الزمان تبخرا
 ولأنت أعمق قصة روحية
 ضاق الزمان بنشرها وتحيرا
 وإذا الحلیم الفذ خامر ذهنه
 لعلاک طيف ما استطاع تبخرا
 ولأنت فى ثغر النبوة بسمه
 ولأنت طيف فى نواظره سرى
 وإذا الخمائل وحدث ثمراتها
 لا شك فى أصل توحد عنصرها
 آيات فضلک يا على كثيرة
 وسمات ذاتک لا تعدّ تكثرا
 قد قال فيک المصطفى هذا أخى
 وخليفتى فيکم وفيک تصهرا()
 ولأنت زوج للبتول وسيد ال
 ثقلين بعد المصطفى خير الورى()
 ولأنت ميزان الهداية والردى
 وشعاع نورک للبرية أبهرا
 وبيوم روح فى الغدير علوت فى
 كف النبى إذ الجموع تجمهرا()
 وعدلت بين الناس لما قدّتهم
 وسواک خان العدل حين تأمرا
 ولأنت مصباح الهداية فى الدجى

من سار خلفك فى الطريق تبصرا
 والحق فيك ومنك أنى درت فه
 و يدور.. من طلب الحقيقة قد درى
 أشكو إليك أبا الأئمة حادثاً
 قد حير الألباب فيه تفكراً
 هجم العدى فينا وليس مدافع
 عنّا وقد ملأوا الجوانب منكرًا
 ولهم لأسقاط البلاد دسائس
 إذ نظموا جيشاً لذاك مدمراً
 قد هتأوا المبعى لأرباب الهوى
 والخمر ثم السينما ماذا نرى؟
 قد جرجروا بسبابكم نحو الردى
 كل الورى إلا الأقل الأندرا
 أما الشباب فهم ضحية كيدهم
 قد وزعوهم أحمرًا أو أصفرًا
 ها ذاك شرقى به يحدو الهوى
 نحو المشارق قد تردى أحمرًا
 والآخرون إلى المغارب قصدهم
 لا تلف فيهم عاقلاً متفكراً
 وبناتنا تحدو بهن سفاسف
 نحو الفساد لكى يزدن تأخرا
 مولاي أنت وسيلة لنجاتنا
 والقلب ضاق بما يحلّ وما جرى
 فانظر إلينا نظرة علوية
 تكفى البلاد تقدما وتبصرا
 * * *

وُلِدَ الإمام المَجْتَبَى عليه السلام

إزدانت الآفاق بالأنوار
 وتغرد الشحرور بالأسحار
 والبلبل الصداح يشدو غانياً
 وانساب ماء المزن فى الأنهار
 والنرجس الوسنان يرنو ناظرا

وتكلك الأغصان بالأطيار
 وإلى الفراش الهيم في رحب الفضا
 حمل النسيم رسالة الأزهار
 والكون قد أضفى الجمال على الربا
 واهتز روض الحسن بالأشجار

* * *

وُلِدَ الإمامَ المجتبي عَلَمُ الهدى
 سبط النبي المصطفى المختار
 وُلِدَ الزكى أبو المكارم والنهى
 بكر الوصى على الكرار
 وُلِدَ الذى فيه تنزل؟ هل أتى؟
 ابن البتول الطهر من أقدار
 وُلِدَ الذى فخرت بمقدمه الدنا
 وأخو الحسين السيد المغوار
 وُلِدَ الكميُّ أخو الحجى غوث الورى
 عمُّ الهداء التسعة الأبرار
 يا ليلة الميلاد ميسى وافرحى
 وتطاولى بوليدك المعطار
 جاء المخطط للحياة فلا ترى
 فوضى تلف الأرض بالإعصار
 جاء المخلص للأنام من الشقا
 هادى البرية مخبئ الأسرار
 جاء الوريث لحلم طه أحمد
 ولعصمة الزهراء ذات فخار
 قد علم الإنسان ماذا ينبغى
 أن يبتغيه فى رحاب البارى

* * *

هو آية الله الكبير ومودع ال
 سر العظيم ورايع الأطهار
 وهو الإمام على البرية كلهم
 بعد الوصى وحجة الجبار
 وهو الخليفة للرسول على الورى
 يهدى بكو كبه الوضىء السارى

سيان إن بالأمر قام مباشرة
 أو لم يقم صلحا مع الأشرار)
 قد قال طه إنه ريحانتي
 هو والحسين على مدى الأدوار)

يا ليلة الميلاد حزني دائم
 وإليك أشكو لوعتي وأواري
 مما أصاب المسلمين من العدا
 من كل رجس طامع كفار
 قد شردوا أهلي وأفنوا أسرتي
 وطنوا حمائي واستباحوا داري
 سلبوا بلادي يا لذلي عنوة
 قد أحرقوا قدس العلا بالنار
 قد شتتوا شملي وجمعي فرقوا
 وتكالبوا ضدي فيا للثار
 يا أمة الإسلام هاتيك الدنيا
 زحفت إليك بجيشها الجرار
 لا الغرب ينقذك كما جربته
 لا الشرق ينفعك من الأوضار
 ذا ملحد تحدوه أطماع وذا
 يغزو بلادك من وراء بحار الأنوار:
 وإليكم جيل الشباب نصيحتي
 لا يغرنكم بريق شعار
 فالحية الرقطاء تخفي سمها
 في جلده برآقه نوار
 سيروا على الإسلام وانتهجوا هدى ال
 قرآن تحت قيادة الأخيار
 وعليكم يا حشد خير تحية
 تأتيك في الآصال والأبكار

أنشودة ميلاد أمير المؤمنين عليه السلام

لقد بعث الله طه نيبا

عظيماً شريفاً حنيفاً سرياً
فجاهد في الله قوماً عصياً
وأنزل فيه بياناً علياً

محمد جاء لنشر الفضيلة
وحارب جهراً دعاء الرذيلة
وشافى نفوساً مراضاً عليه
فمن نهج الحق صار زكياً
لقد بعث الله طه نبياً

دعا الناس نحو الهدى والسعادة
وأرشدهم لطريق العباد
فحازوا بيمنه عز السيادة
ومن حاد يلق ضلالاً وغياً
لقد بعث الله طه نبياً

أتى أحمد بكتاب عظيم
ومنه تجلى السبيل القويم
بقرآنه المعجز المستقيم
هدى العالمين طريقاً رضيعاً
لقد بعث الله طه نبياً

وفى دينه العدل والاستقامة
وللناس في كل هول سلامه
لمن تبع الدين كانت كرامه
وصار نبيل المعالي حرياً
لقد بعث الله طه نبياً

بشراكم جاء الحسن عليه السلام

بشراكم جاء الحسن
سبط النبي المؤمن

أبوه حيدر على
 وأمه بنت النبي
 أخو الحسين المعتلى
 وهو الإمام الممتحن

معروفة سماته
 منجزة عداته
 مشهورة صفاته
 فى سره وفى العلى

وهو إمام للبشر
 ورابع الطهر الغرر
 لمن تولاه الظفر
 والفوز فى كل الزمن

وهو الصراط الأقدم
 وهو السبيل الأعظم
 به تلوذ الأمم
 فى كل كرب ومحن

يا رب عمّر مرقده
 لكى نزور مشهده
 أورد، ولاه، مورده
 من غير حزن وشجن

بنت النبي

بنت النبي المصطفى اا
 هادى إلى الحق الشكور
 زهراء زوج المرتضى ال
 مختار فى يوم الغدير
 باهى بها الله الملا
 نك والحرائر فى القصور

وسما بها طه بسى
 يده النساء على الدهور)
 والله أنزل؟ هل أتى؟
 فيها وساماً للذكور
 وبآية القربى لها شأ
 ن على رغم الكفور
 ونساءنا عند التباه
 ل قد عناها فى الصدور
 واهاً لبنت محمد
 فخر النساء بغير زور
 قد طهر الرحمان إى
 ياها نقاءً من شرور
 ومن المعاصى والمنا
 هى والسفاسف والغرور
 صديقه زهرت على ال
 دنيا بآيات الظهور
 وبتولة عذراء فا
 قت كل ربّات الخدور
 هى فاطم فطمت محب
 بتها المحب من السعير
 ولمن تولاه نعى
 م الخلد فى دار السرور
 ما بين ولدان وأن
 هار وأشجار وهور
 ولمن يعاديهما الجحى
 م فعندها شر المصير
 ما بين شيطان ونا
 ر والصفائح والصخور
 * * *

أولادها الأطهار

أولادها الأطهار أس
 باط النبى بلا نكير

المجتبي ثم الشهى
 د المستظام بلا نصير
 والسيد السجاد زى
 ن العابدين المستير
 والباقر الزاكي وصا
 دقهم ذووا العز الخطير
 وسمى موسى كاظم
 يزهو على القمر المنير
 ثم الرضا ومحمد ال
 هادى إلى العذب النمير
 والعسكرى وصاحب الأز
 مان كالأسد الهصور
 هل مثلها أنثى وهل
 إلف لأنثى كالأمير
 أم هل كوالدها النبى
 أب سما فوق الدهور؟
 وهو النبى المصطفى ال
 هادى إلى الله الخبير
 وخديجة أم لها
 أكرم بوالدة طهور
 أفهل ترى أمأ كها
 ذى للميامين البدور
 هى عصمة الله العظى
 م ومهبط الوحى الكبير
 وهى السفينة للنجا
 ه من المهالك فى البحور
 وهى التى يرضى الإل
 ه لها لدى كل الأمور
 لا فى إشارات العى
 ون لهم بأقبيه ودور
 فلتقتد النسوان فى
 ها فى العفاف لدى المسير
 لا فى التميع والتغن

ج والخلاعة والسفور
 لا فى التعشق والتغز
 ل والتبرج بالصدور
 لا فى مغازلة الشبا
 ب من المساء إلى البكور
 لا فى انكشاف الساق وال
 تزويق واللبس المثير
 لا فى التراحم فى الطرى
 ق وفى النوادى للذكور
 لا فى قيادتهن سى
 ارات أو حبّ الظهور
 لا فى اتخاذ أخله
 مثل البغايا للفجور
 لا فى الركون إلى الهوى
 جرياً لشر مستطير
 لا فى اختلاط فى الدرور
 س ولا معاقره الخمور
 * * *

دعته عصابات العراق

دعته عصابات العراق لنصره
 وكانت خداعاً تحوى الكذب والمكرا
 أن اقدم إلينا يا بن بنت محمد
 قد اخضرّ جنب الأرض فاخضرّت العبرا
 وأينعت الأثمار فى كل جانب
 وسلسل ماء المزن لما لقي نهرا
 وأسيفنا مشهورة ضدّ كل من
 يعاديك يا بن الطهر فاطمة الزهرا
 نكنّ لكم فى القلب كل تجلّة
 ونفديكم بالروح فانتظروا البشرى
 ولما أتاهم أنزلوه بسبب
 كلوح المحيا ثم أردوه فى الصحرا
 * * *

آل بيتى ودعونى

آل بيتى ودعونى يوم عاشر يقتلونى
اندبونى بعد ما أقتل بالصوت الحزين
ودعوا ابنى علياً بكاء وشجون
ودعوا القاسم فى نوح وحزن وأنين
ودعوا العباس شبل المرتضى ليث العرين
ودعوا طفلى عبدالله بالدمع الهتون
ودعوا أحمد ابن الحسن الطهر الأمين
أهل بيتى ودعوا كل رجالى وبنينى
ودعوا الشبان إذ تغتالهم أيدي المنون
ودعونى ودعونى ودعونى ودعونى
سلموا تسليم توديع على أم البنين
وعلى فاطمة الصغرى سلامى وحنينى
أم هانى عمتى صبراً إذا ما تفقدينى
قبلوا محسنى السقط فذا خير جنين
عللوا بنتى عند الموت فى الشام الخؤون

بى نوشتها

- () إشارة إلى قوله سبحانه وتعالى: "قل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً،" سورة الإسراء: ٨١.
- () نسمع اللهم، ... إشارة إلى الحديث المروى: أن أمير المؤمنين عليه السلام يهتف قبل قيام القائم عليه السلام فى الشمس، راجع إلزام الناصب فى إثبات الحجّة الغائب: ج ٢ ص ٢٢٤، والملاحم والفتن: الباب ١١٢ ص ٥٩.
- () هل نرى عيسى، ... إشارة إلى الحديث المأثور: أن عيسى عليه السلام ينزل من السماء ويصلّى خلف المهدي عليه السلام. راجع الكافى: ج ٨ ص ٤٩ ح ١٠.
- () هل نرى النكل، ... إشارة إلى ما روى من أن الإمام الحجّة عليه السلام يخرج الجبتين من القبور ويعاقبهما، راجع بحار الأنوار: ج ٥٢ ص ٣٨٦ ح ٢٠١، ومستدرک سفینه البحار: ج ٩ ص ٢٢٧.
- () إشارة إلى قوله تعالى: "سبحان الذى أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا،" سورة الإسراء: ١.
- () فى يوم الرابع والعشرين من ذى الحجّة، من سنة تسع من الهجرة، باهل رسول الله صلى الله عليه و اله بأمر المؤمنين و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام نصارى نجران وجاء بذكر المباهلة به و بزوجه و ولديه عليهم السلام، محكم القرآن: "فقل تعالوا ندع أبناءنا و أبناءكم و نساءنا و نساءكم و أنفسنا و أنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين،" سورة آل عمران: ٦١.

- () قال رسول الله صلى الله عليه و اله فى على عليه السلام: « من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » ثلاث مرات، راجع الكافى: ج ١ ص ٢٩٣ ح ٣.
- () راجع نهج الحق: ص ٢٢٨.
- () راجع بحار الأنوار: ج ٢٥ ص ٢٤٩ ح ١١، وفيه: عن أبى هريرة قال: سألت رسول الله صلى الله عليه و اله عن قوله سبحانه وتعالى: « وجعلها كلمة باقية فى عقبه؟ قال صلى الله عليه و اله: « جعل الإمامة فى عقب الحسين عليه السلام، يخرج من صلبه تسعة من الأئمة عليهم السلام، منهم مهدى هذه الأمة عليه السلام »
- () راجع بحار الأنوار: ج ٢٨ ص ٣٦٨.
- () راجع المناقب: ج ٣ ص ٣٥٧، وفيه: ولدت فاطمة عليها السلام بمكة بعد النبوة بخمس سنين وبعد الإسراء بثلاث سنين، فى العشرين من جمادى الآخرة، وأقامت مع أبيها بمكة ثمانى سنين، ثم هاجرت معه إلى المدينة، فزوجها من على عليه السلام بعد مقدمها المدينة بستين أول يوم من ذى الحجة.. الخ.
- () راجع بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٦١، وفيه: ولد الحسن بن على عليه السلام فى النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة.
- () راجع مستدرک الوسائل: ج ٧ ص ٥٣٨ ح ٨٨٣٧، وفيه: عن أحمد بن محمد بن عياش قال: خرج إلى القاسم بن العلاء الهمداني وكيل أبى محمد عليه السلام أن مولانا الحسين بن على عليه السلام ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان.
- () راجع وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٧٩ ح ٣٠٦٩، وفيه: عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه صلى على فاطمة وكبر عليها خمسا ودفنها ليلاً.
- () سورة الإنسان: ١.
- () راجع العدد القوي: ص ٣٣٧، وفيه: روى عن ابن عباس وأنس بن مالك أنهما قالوا: أوحى الله سبحانه وتعالى إلى النبى صلى الله عليه و اله يوم الاثنين السابع والعشرين من رجب، وله أربعون سنة.
- () راجع من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٢٣١ ح ٦٩٥، وفيه: قال النبى صلى الله عليه و اله: « لما أسرى بى مررت بموضع مسجد الكوفة وأنا على البراق ومعى جبرئيل عليه السلام فقال لى: يا محمد انزل فصل فى هذا المكان، فنزلت فصليت، فقلت: يا جبرئيل أى شىء هذا الموضع؟ فقال عليه السلام: يا محمد هذه كوفان وهذا مسجدها، أما أنا فقد رأيتها عشرين مرة خراباً وعشرين مرة عمراناً بين كل مرتين خمسمائة سنة ».
- () راجع بحار الأنوار: ج ١٦ ص ٣٢٩ ح ٢٥، وفيه: عن ابن عباس.. قال النبى الأكرم صلى الله عليه و اله: «.. وقد سخر الله لى البراق وهو خير من الدنيا بحذافيرها، وهى دابة من دواب الجنة، وجهها مثل وجه آدمى وحوافرها مثل حوافر الخيل وذنباها مثل ذنب البقر، فوق الحمار ودون البغل، سرجه من ياقوته حمراء، وركابه من درة بيضاء، مزومته بسبعين ألف زمام من ذهب، عليه جناحان مكللان بالدر والياقوت والزبرجد، مكتوب بين عينيه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، محمد رسول الله.. ».
- () راجع تهذيب الأحكام: ج ٦ ص ١٧٧.
- () راجع الكافى: ج ١ ص ٤٥٨.
- () راجع بحار الأنوار: ج ٢٣ ص ١٤٧.
- () راجع الفضائل: ص ٥٦.
- () راجع الكافى: ج ٨ ص ٣٤٤.
- () راجع اليقين: ص ٢٥٤.
- () راجع المناقب: ج ٣ ص ١٣٤.
- () راجع بصائر الدرجات: ص ٣٠٣.

- (سورة البقرة: ١٤٣.٧)
- (راجع الإقبال: ص ٦٨٩.)
- (راجع بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٦١ ح ١، وفيه: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «حسين منى وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً، حسين سبط من الأسباط.»)
- (راجع بحار الأنوار: ج ٢٥ ص ٣٦٠ ح ١٨، وفيه: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «على بن أبى طالب أفضل خلق الله غيرى، والحسن والحسين سيديا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما..»)
- (راجع من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٥٩٩ ح ٣٢٠٤، وفيه: قال الصادق عليه السلام: «فى طين قبر الحسين شفاء من كل داء وهو الدواء الأكبر.»)
- (راجع تاريخ الطبرى: ج ٢ ص ١٨٧.)
- (راجع الكافى: ج ٢ ص ٥٦٢.)
- (راجع الكافى: ج ١ ص ١٧ ح ١٢، من حديث طويل قال فيه الإمام موسى بن جعفر عليه السلام لهشام بن الحكم: «.. يا هشام كيف يزكو عند الله عملك وأنت قد شغلت قلبك عن أمر ربك وأطعت هواك على غلبه عقلك...»)
- (راجع تهذيب الأحكام: ج ٦ ص ٨٣.)
- (راجع الكافى: ج ١ ص ٤٦٩.)
- (راجع الكافى: ج ٤ ص ٣٩.)
- (إشارة إلى قوله سبحانه وتعالى: يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدى القوم الكافرين، ?سورة المائدة: ٦٧.)
- (راجع بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ٢٤٣ ح ٢.)
- (راجع بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ١٤١ ح ٣٦.)
- (راجع الكافى: ج ١ ص ٢٩٣ ح ٣.)
- (راجع الكافى: ج ٨ ص ٢٥ ح ٤.)
- (راجع وسائل الشيعة: ج ٢٧ ص ٣٤ ح ٣٣١٤٦، وفيه: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «أنا مدينة العلم وعلى بابها.»)
- (بحار الأنوار: ج ٢٥ ص ٢٨٥ ح ٣٦، وفيه: قال أمير المؤمنين عليه السلام: «يهلك فى اثنان: محب غال ومبغض قال.»)
- (راجع الكافى: ج ٨ ص ٨٠.)
- (راجع وسائل الشيعة: ج ٢٧ ص ١٨٦.)
- (تأويل الآيات: ص ١٤٥، وفيه عن رسول الله صلى الله عليه و اله قال: «.. يا على لم يعرفك إلا الله وأنا..»)
- (راجع بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ٢١٠.)
- (راجع الكافى: ج ٨ ص ٥٧.)
- (راجع بحار الأنوار: ج ١٥ ص ٢٦٣ ح ١٤، وفيه: لما كانت ليلة ولد فيها رسول الله صلى الله عليه و اله ارتجس إيوان كسرى وسقطت منه أربع عشرة شرفة وغازت بحيرة ساوة وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل ذلك بألف سنة ورأى المؤبدان إبلا صعباً تقود خيلاً عرباً..»)
- (راجع الكافى: ج ١ ص ٥١٥.)
- (راجع روضة الواعظين: ج ٢ ص ٥٠١.)

- (١) راجع بحار الأنوار: ج ٣ ص ٣٢٠.
- (٢) لا يخفى على المطلع إن عدد المسلمين أصبح الآن أكثر من مليارى مسلم.
- (٣) راجع الكافى: ج ١ ص ٣٣٨ ح ٧.
- (٤) راجع مستدرک الوسائل: ج ١٥ ص ١٣٢ ح ١٧٧٦٤.
- (٥) راجع وسائل الشيعة: ج ١٦ ص ٢٤٦ ح ٢١٤٧٥.
- (٦) راجع الكافى: ج ١ ص ٣٠ ح ٢، وفيه: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «طلب العلم فريضة على كل مسلم، ألا إن الله يحب بغاة العلم».
- (٧) راجع معدن الجواهر: ص ٢١.
- (٨) راجع من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٢٩٧.
- (٩) بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٠ ح ٨، وفيه: قال الصادق عليه السلام: «إن رسول الله صلى الله عليه و اله قال لفاطمة: يا فاطمة إن الله عز وجل يغضب لغضبك ويرضى لرضاك».
- (١٠) راجع بحار الأنوار: ج ٥١ ص ١٠٧.
- (١١) راجع الصراط المستقيم: ج ٣ ص ١٥٥.
- (١٢) راجع بحار الأنوار: ج ١٢ ص ١.
- (١٣) راجع وسائل الشيعة: ج ١٧ ص ١١٢.
- (١٤) راجع بحار الأنوار: ج ٣٨ ص ٧٧.
- (١٥) راجع كشف الغمة: ج ١ ص ١٤٨.
- (١٦) إشارة إلى آية المباهلة، وهى قوله تعالى: «فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين؟ سورة آل عمران: ٦١.
- (١٧) راجع الكافى: ج ١ ص ٢٨٩ ح ٤.
- (١٨) راجع الصراط المستقيم: ج ١ ص ٢٣٠.
- (١٩) راجع بحار الأنوار: ج ١٨ ص ١٩١.
- (٢٠) راجع الكافى: ج ١ ص ٢٨٩.
- (٢١) راجع وسائل الشيعة: ج ٢٧ ح ٣٣.
- (٢٢) راجع بحار الأنوار: ج ٣٥ ص ٢٦٦، وفيه: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «ابنای هذان إمامان قاما أو قعدا».
- (٢٣) راجع الكافى: ج ٥ ص ٣٢١ ح ٩.
- (٢٤) راجع مستدرک الوسائل: ج ١٣ ص ٢١٩ ح ١٥١٧٥.
- (٢٥) راجع الأموال للصدوق: ص ٤٨٦ ح ١٨.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم وأنفسكم فى سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام على بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَارِ - فى تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ

الصّدوق، الباب ٢٨، ج ١ / ص ٣٠٧).

مؤسس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافي بأصَبهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - "رَحِمَهُ اللهُ" - كان أحدًا من جَهَابِذَة هذه المدينة، الذي قَدِ اشْتَهَرَ بِشَعْفِهِ بِأهل بَيْتِ النَّبِيِّ (صلواتُ اللهُ عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام عليّ بن موسى الرُّضا (عليه السّلام) و بِساحه صَاحِبِ الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجه الشّريف)؛ ولهذا أسّس مع نظره و درايته، في سَنَةِ ١٣٤٠ الهجرية الشمسيّة (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسّسه و طريقه لِمِ يَنْطَفِئِ مِصْبَاحُهَا، بل تُتَبَّعُ بِأَقْوَى و أَحْسَنِ مَوْقِفٍ كُلِّ يَوْمٍ.

مركز "القائميّة" للتحرّى الحاسوبى - بأصَبهان، إيران - قد ابتدأ أنشِطَتَهُ من سَنَةِ ١٣٨٥ الهجرية الشمسيّة (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيّد حسن الإمامي - دامَ عَزُّهُ - و مع مساعِدِهِ جمعٍ من خِزيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالاتٍ شتى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثّقليّن (كتاب الله و اهل البيت عليهم السّلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّبَاب و عموم الناس إلى التّحرّى الأَدَقِّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة - مكانَ البِلا-تِيثِ المبتدلة أو الرّديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيّة واسعة جامعَة ثقافيّة على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السّلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحقّقين و الطّلاب، توسعة ثقافه القراءة و إغناء أوقات فراغه هُوَاةً برامج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبّهات المنتشرة في الجامعة، و...

- منها العَدالة الاجتماعيّة: التي يُمكن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثّقافه الاسلاميّة و الإبرائيّة - في أنحاء العالم - من جهةٍ أُخرى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتب، كتيبه، نشره شهريّة، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيّة و مكتبيّة، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلّاثيّة الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائميّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّه مَوَاقِعَ أُخَرَ

(ه) إنتاج المُنتجات العرضيّة، الخطّابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائيّ و اليدويّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشراتِ مراكزٍ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشاركين في الجلسة

(ي) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السّنة

المكتب الرّئيسي: إيران/أصَبهان/ شارع "مسجد سيّد" / ما بين شارع "پنج رَمضان" و مُفترق "وفائي" / بنايه "القائميّة"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسيّة (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنيّة: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتي: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية والمبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكومية، و غير ربحية، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المتزايد والمتسع للامور الدينية والعلمية الحالية و مشاريع التوسعة الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقية الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حدّ التمكن لكل احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله وليّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
الغمامة اصحمان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

